

19 مارس 2018

734

مذكرة عامة عدد 21 لسنة 2018

الموضوع : تحليل أحكام الفصل 49 من القانون عدد 66 لسنة 2017 المؤرخ في 18 ديسمبر 2017 المتعلق بقانون المالية لسنة 2018 حول إحداث معلوم إقامة بالنزل السياحية.

تلخيص معلوم الإقامة بالنزل السياحية

(1) نص الفصل 49 من قانون المالية لسنة 2018 على إحداث معلوم على كل مقيم بالنزل السياحية يتجاوز سنة 12 سنة.

(2) ضبط مبلغ المعلوم كما يلي:

- دينار عن كل ليلة مقضاة بنزل سياحية من صنف 2 نجوم،
- دينارين عن كل ليلة مقضاة بنزل سياحية من صنف 3 نجوم،
- 3 دنانير عن كل ليلة مقضاة بنزل سياحية من صنف 4 و 5 نجوم.

(3) ضبط الحد الأقصى للمعلوم المدفوع على أساس 7 ليال مقضاة متتالية.

(4) تطبق أحكام الفصل 49 المذكور أعلاه ابتداء من غرة جانفي 2018.

تم بمقتضى الفصل 49 من قانون المالية لسنة 2018 إحداث معلوم على كل مقيم بالنزل السياحية يتجاوز سنه 12 سنة.

وتهدف هذه المذكرة إلى تحليل أحكام الفصل المذكور.

I- الأشخاص الخاضعون

يستوجب معلوم الإقامة على كل مقيم يتجاوز سنه 12 سنة بالنزل السياحية كما تم تعريفها بالتشريع الجاري به العمل.

ويعتبر نزل سياحي كما تم تعريفه بالأمر عدد 457 لسنة 2007 المؤرخ في 6 مارس 2007 المتعلق بترتيب المؤسسات السياحية التي تقدم خدمات متمثلة في إيواء الحرفاء، كل مؤسسة سياحية تقدم خدمات إيواء في شكل غرف أو أجنحة فاخرة أو منازل شاطئية (بنقالوات) وذلك للكراء الوقتي وتخضع لقواعد التصرف الفندقية المضبوطة بالتشريع الجاري به العمل.

وبالتالي فإن المعلوم يستوجب قصرا على كل مقيم بالنزل السياحية من صنف 2 و 3 و 4 و 5 نجوم حيث تبقى بقية المؤسسات السياحية الأخرى غير معنية بالمعلوم المذكور وخاصة المؤسسات السياحية من غير النزل السياحية المنصوص عليها بالأمر عدد 457 لسنة 2007 المؤرخ في 6 مارس 2007.

II- تعريف معلوم الإقامة

تم ضبط مبلغ المعلوم حسب تعريفه تأخذ بعين الاعتبار أصناف النزل السياحية كما يلي:

- دينار عن كل ليلة مقضاة بنزل سياحية من صنف 2 نجوم،
- دينارين عن كل ليلة مقضاة بنزل سياحية من صنف 3 نجوم،
- ثلاث دنانير عن كل ليلة مقضاة بنزل سياحية من صنف 4 و 5 نجوم.

ويجدر التذكير أن المعلوم يبقى مستوجبا حتى في صورة انتفاع المقيمين بمجانية الإقامة والأكل.

هذا ولا يمكن أن يتجاوز المعلوم المدفوع من قبل كل مقيم بنزل سياحي حد أقصى يحتسب على أساس 7 ليال مقضاة متتالية بنفس النزل السياحي. وبالتالي وفي صورة تجاوز هذه المدة وإذا كانت الليالي المقضاة غير متتالية فإنه يتعين في هذه الحالة على النزل السياحي احتساب المعلوم على أساس المدة الفعلية المقضاة.

III- طرق إستخلاص معلوم الإقامة

يستخلص معلوم الإقامة لدى النزل السياحية المعنية مقابل تسليم وصل في الغرض. ويتم دفع المعلوم على أساس التصريح الشهري بالأداءات الذي يودع لدى القبضة المالية الراجعة لها النزل السياحية بالنظر وذلك خلال:

- الخمسة عشر يوما الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي وقع فيه إستخلاص المعلوم بالنسبة للأشخاص الطبيعيين،

- والثمانية وعشرون يوما الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي وقع فيه إستخلاص
المعلوم بالنسبة للأشخاص المعنويين.

وفي صورة عدم دفع المعلوم في الأجل أو دفعه منقوصا يتم تطبيق نفس العقوبات
المنصوص عليها في مادة الخصم من المورد.

ويتعيّن على النزل السياحية مسك دفتر مرّقم ومؤشّر عليه من قبل مصالح الجباية يتضمّن
التنصيصات الوجوبية التالية:

- اسم المقيم ولقبه وجنسيته وسنه،
- فترة إقامته بالنزل السياحية،
- عدد الليالي المقضاة بالنزل السياحية.

IV- تاريخ دخول الأحكام الجديدة حيز التطبيق

تطبّق أحكام الفصل 49 من القانون عدد 66 لسنة 2017 المؤرخ في 18 ديسمبر 2017
المتعلق بقانون المالية لسنة 2018 ابتداء من غرة جانفي 2018.

وعلى هذا الأساس لا يطبق معلوم الإقامة على العقود والاتفاقيات المبرمة مع وكلاء الأسفار
والتي اكتسبت تاريخا ثابتا قبل غرة جانفي 2018. ويمكن إكتساب التاريخ الثابت طبقا لأحكام
الفصل 450 من مجلة الإلتزامات والعقود.

وبالتالي وبالنسبة إلى العقود المبرمة خاصة باللغة الأجنبية بين وكلاء الأسفار والنزل
السياحية وباعتبار صعوبة التعريف بالإمضاء عليها فإنه لا يتم توظيف المعلوم على العقود
المبرمة قبل 31 ديسمبر 2017 والتي تمّ إيداعها بالمندوبيات الجهوية للسياحة الراجعة لها بالنظر
النزل السياحية قبل غرة جانفي 2018 مقابل تسليم وصل.

ويجب أن يتضمن الوصل بكل دقة تاريخ العقد وموضوعه وأطرافه بما لا يدع أي مجال
للشك في ارتباط الوصل بالعقد حتى يتم اعتماد التاريخ الوارد بالعقد كتاريخ ثابت على معنى
الفصل 450 من مجلة الإلتزامات والعقود.

**المديرة العامة للدراسات
والتشريع الجبائي**

الإمضاء : سهام بوغديري نمصية

